**جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة العربية وآدابها**

**الواجب المنزلي الخاص بمادة المصادر**

**السنة الأولى ليسانس، المج الأولى**

**الأستاذة: يمينة تابتي**

**السنة الجامعية: 2019-2020**

* **الواجب المنزلي:**

**المطلوب من الطلبة الأعزاء اختيار أحد العناوين من المقرر المرفق أدناه أو من المحاضرة الثانية والقيام بتحرير بطاقة قراءة موجزة لأحد المصادر اللغوية أو الأدبية أو النقدية.**

**تتضمن بطاقة القراءة العناصر الآتية:**

**- تعريف صاحب الكتاب.**

**- نبذة عن الحياة السياسية والأدبية للفترة التي عاش فيها الكاتب.**

**-ملخص لمضامين الكتاب.**

**- ملاحظات:**

**- يمكن أن تكون الأعمال ثنائية مشتركة بين طالبين.**

* **تسلم الأعمال يوم الأربعاء: 14 أكتوبر2020، مساء في المبنى 8**

**أو ترسل إلى البريد الإلكتروني للأستاذة:** [**khalfi.yamina@yahoo.com**](mailto:khalfi.yamina@yahoo.com)

* **في حال تعذر إحضارها في هذا التاريخ وتعذر إرسالها عبر البريد الالكتروني تسلم في فترة الامتحانات الخاصة بالوحدات الأساسية.**

**مفردات مقياس المصادر**

1. **المصدر والمرجع**
2. **بيبلوغرافيا المصنفات اللغوية والأدبية والنقدية**
3. **معجم العين للخليل ابن أحمد**
4. **الخصائص لابن جني**
5. **مقاييس اللغة لابن فارس**
6. **لسان العرب لابن منظور**
7. **المجامع الشعرية القديمة (المفضليات والأصمعيات-جمهرة أشعار العرب)**
8. **المجامع الأدبية القديمة (الكامل للمبرد، البيان والتبيين للجاحظ، العقد الفريد لابن عبد ربه، زهر الآداب للحصري..)**
9. **المجامع النقدية القديمة (الشعر والشعراء لابن قتيبة، طبقات الشعراء لابن المعتز، العمدة لابن رشيق، دلائل الإعجاز للجرجاني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم القرطاجني، أحكام صنعة الكلام للكلاعي، المثل السائر لابن الأثير )**
10. **المدونات الحديثة والمعاصرة (مؤلفات: أحمد أمين، طه حسين، جرجي زيدان، إحسان عباس..)**
11. **مصنفات ابن أبي شنب في اللغة والأدب والنقد**
12. **مصنفات في تاريخ الأدب الجزائري**
13. **مصنفات في النقد المغاربي المعاصر**
14. **مدونات الأدب المقارن: غنيمي هلال.**

|  |
| --- |
| **المحاضرة الأولى المصدر والمرجع والفرق بينهما** |

**1- تعريف المصدر لغة**: من فعل صدر، صدرا وصدورا، أي وقع وتقرر، وصدر الشيء عن غيره: نشأ. ويقال: فلان يصدر عن كذا: أي يستمد منه. ويصدر عن المكان والوارد صدرا وصدورا: رجع وانصرف، وصدر إلى المكان: انتهى إليه. أصدر الأمر: أنفذه وأذاعه، وصدر الرعاء دوابهم: سقوها وصرفوها عن الماء. ومما جاء في القرآن قوله تعالى: ﴿قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء ﴾ القصص 23، وقوله تعالى: ﴿ يومئذ يصدر الناس أشتاتا﴾، أي بدء مسير الناس إلى المحشر، ويدل أيضا على مقدم جسم الشيء، أو أعلاه الذي يبدأ منه أضخمه كصدر الإنسان، وفي قوله تعالى: ﴿ ألم نشرح لك صدرك﴾ الانشراح 1، ومنه قالوا: صدر كل شيء مقدمه. ويقال فلان يورد ولا يصدر: يأخذ في الأمر ولا يتمه. صادرت الدولة الأموال: استولت عليها عقوبة لمالكها الأصدر: العظيم الصدر. طريق وارد صادر: يكثر فيه مرور الناس ذهابا وإيابا. الصدر: ثوب يغطي الصدر. الصدارة: التقدم.

* **المصدر اصطلاحا:** يستعمل المصدر في الاصطلاح النحوي للدلالة عما يصدر عنه الشيء، ويعرفه علماء اللغة بأنه: صيغة اسمية تدل على الحدث فقط، أو على اللفظ الدال على الحدث مجردا عن الزمان متضمنا أحرف فعله فقط، وهذا ما استندت إليه مدرسة البصرة في القول في أصل الاشتقاق، الفعل هو أم المصدر، فرأت البصرة أن الفعل يؤخذ من المصدر، ورأت الكوفة أن المصدر يؤخذ من الفعل. أما في الاصطلاح العام فهو الأساس )المتبع( الذي أخذت منه الفروع، وهو الأصل الأول للمادة، وبتعبير آخر هو ذلك الكتاب الذي نجد فيه المعلومات الصحيحة كاملة وأصلية. والمصادر كتب شاملة مركزة في مداها ومجالها ومعالجتها للموضوع. ولا تستعمل المصادر لمجرد القراءة والتسلية، وإنما للبحث عن قضية معينة أو التأكد من صحة معلومة ما أو فسادها، وهي غالبا تكون مرتبة بشكل معين لتسهيل عملية إيجاد المعلومات بسرعة ويسر، وإن لم تكن مرتبة فإنها تزود بفهرست أو كشاف مفصل. ومهما يكن من خلاف فإن المصدر يعني المنهل الذي يصدر منه الشيء. والمصدر اللغوي أو الأدبي: هو الأصل الأول الذي أخذت عنه المادة اللغوية أو الأدبية أو النقدية. والمقصود بالمصدر العربي هو ما كتب بالعربية من تراث فكري وأدبي حفظه التاريخ إلى يومنا هذا.

**2- تعريف المرجع:** المرجع هي صيغة اسم مكان، ويقصد به المكان أو الموقع الذي يرجع إليه شخص من الأشخاص، أو الذي يصرف إليه شيء من الأشياء أو يرد إليه أمر من الأمور. والمرجع هو كل ما يشتمل على معلومات لها صلة بالمادة الأساسية الواردة في المصدر.

**3- الفرق بين المصدر والمرجع:** رغم ما تظهره الدلالة اللغوية والاصطلاحية للمصدر والمرجع من تقارب، باعتبار أنهما معا موضع للرجوع، غير أن بينهما فروق جوهرية، ومنها: أن المصدر هو الأصل الذي أخذت عنه المادة، والمصدر في اللغات المادة الأولى )الأساس( التي تدون، ولا تعتمد إلا على المادة المسموعة. أما المرجع: فهو ما يرجع إليه من كتاب أو غيره، وهو محل الرجوع، وقد اعتمد على المصدر فهو محدث، أي المادة الثانية التي اعتمدت على المادة الأصل. ولنتبين الفرق أكثر نقول: المرجع كتاب يساعد على إكمال المعلومات والتثبت من بعض النقاط )هو ثانوي(، ويسمى قديما المصدر الثانوي، وإن المعلومات التي نقلت عن العرب، ودونت في كتب تسمى المصادر، أما المراجع فهي الكتب التي اعتمدت على تلك المصادر. أو نقول مثلا: ديوان الشعر أو القصة أو الرواية أو المسرحية المبتكرة هي مصادر، بينما الدراسة الأدبية والنقدية لديوان شعر أو قصة أو رواية هي مجرد مراجع تحيلنا إلى أصل وهو المصدر. وقد يصبح المرجع مصدرا عند الرجوع إلى المرجع الأول، والمصدر مفقود، وبعض اللغويين يرون أن تقادم الزمن يجعل المرجع مصدرا. وهناك خلط بين المصدر والمرجع في بعض الأحيان بسبب المادة التي يحملها الكتاب، وبسبب الموضوعات التي يطرقها، إن لم يسند مادته إلى سند، أو نقد المادة الأولى، فهنا يقع الخلاف في نوعية تلك المادة، هل هي مصدر، أم مرجع؟

ويمكن تلخيص أهم الفروق بينهما في النقاط الآتية:

- المصدر أقدم من المرجع، أو أول من حيث الوضع والتصنيف، مثل: كتاب الخصائص لابن جني هو من مصادر النحو العربي، وكذلك كتاب سيبويه، فهي أصول في بابها.

- المراجع فروع عن المصادر، إذا أخذت مادتها منها اختصارا أو اقتباسا أو شرحا وتوضيحا، لهذا المراجع ترجع إلى المصادر وليس العكس، حيث تعتبر المراجع كتبا فرعية، أصلها موجود في المصادر، التي تحتكر أصول العلوم والمعارف..

- ألفت المراجع لعامة القراء لكي تكون أقرب إليهم لتحصيل علم ما، بينما ألفت المصادر لخاصة القراء والمهتمين بالعلوم.

- أوثق المصادر على الإطلاق القرآن الكريم لموثوقية مصدره، وهو الوحي الإلهي المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. تليها الأحاديث النبوية الشريفة المستقاة من كتب الحديث الصحيحة، كصحيحي البخاري ومسلم..

**4- مصادر جمع اللغة العربية:** ومن المصادر التي جمعت عنها اللغة، وقننت على ضوئها نذكر:

**أ - القرآن الكريم:** نزل القرآن بلسان عربي مبين، في الوقت الذي استفحل فيه اللسان القرشي، ولم يعد للهجات الأخرى سلطان على الآداب. ومن هنا يمكن أن نقول على أن اللسان العربي المبين يعد ذلك اللسان الذي تنطقه الجماعة الكبيرة من أهل الجزيرة العربية. وهكذا كان لنزول القرآن بهذا اللسان تقوية وتدعيم سلطانها على الألسنة، أضف إلى ذلك تنقيحها، والنهوض بها إلى أرفع المستويات الأدبية.

وقد اتسعت العربية بفضل القرآن أيما اتساع، وذلك في الأغراض والمعاني والأخيلة والأساليب والألفاظ، و قد فتح القرآن أبوابا كثيرة من فنون القول لم يكن العرب يعرفونها – رغم أنهم قوم بلاغة – وما تحديه لهم إلا من باب تلك الأساليب الجديدة التي لم يألفها العرب سابقا، يقول تعالى: ﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضكم لبعض ظهيرا﴾ الإسراء 88 ، وقوله: ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله إن كنتم صادقين﴾ البقرة 23، وقد جاء القرآن معجزا في نظمه وأساليبه. كما أضاف القرآن إلى العربية أغراضا كثيرة، عملت على ارتقائها لتتبوأ المكانة الكبيرة التي شرفها بها، ومن ذلك غدا القرآن المدونة الصحيحة التي يرجع إليها في جمع اللغة، وقد نزل بلسان عربي مبين. وبالتالي فقد عد القرآن المصدر الأساس لجمع اللغة، فكلما يقع خلاف يرجعون إلى القرآن للفصل فيه.

**ب- الحديث النبوي الشريف:** لقد تحرج اللغويون الأوائل من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف على أساس أن بعضا منه روي بالمعنى، وبعضه انقطع سنده وبعضه طعن في رواته... ومن ذلك لم يحتج بالحديث النبوي الشريف إلى غاية القرن الخامس الهجري، حيث استشهد الزمخشري بها وواصل ابن مالك الاحتجاج به في ألفيته في القرن السابع...على أن هذا التحرج كان من قبل النحاة واللغويين الأوائل، خوفا مما اصطنعه بعض رواة الحديث من تحريف ووضع لأحاديث غير صحيحة...ومهما يكن من أمر فإن هذا مدعاة إلى الاحتياط والتريث في الأمر والتحقق من مدى صدق الراوي، وثقته والتمييز بين الحديث الصحيح والمشكوك فيه، لأن الحديث دون متأخرا والرسول صلى الله عليه وسلم الذي نهى عن تدوين أحاديثه، يقول: )من دون عني شيئا فليمحه(، وقال أيضا: ) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار( على أن التحرج صدر منه، ومن هنا تحرج النحاة واللغويين كثيرا من الاحتجاج بالحديث خوف ما يطرأ عليها من تحريف. ومع كل ذلك أعيد النظر في الأمر، ورأى النحاة واللغويون الذين جاؤوا من بعد أن الحديث النبوي الشريف يحمل ثروة لغوية هامة، كان من الأحرى الرجوع إليه والاستفادة منه، على أساس أنه لسان عربي مبين، وكيف وهو الذي صدر عن الرسول الذي لا ينطق عن الهوى، وقد وقع في العصر الحاضر البت في هذه المسألة على أن ما ورد في الكتب الصحاح يحتج بها دون جدال.

أضاف القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف إلى رصيد العربية ثروة هائلة من المصطلحات، فنجم عن ذلك اتساعها في الأغراض والاتقاء في المعاني والأخيلة والأساليب، فقويت على تجلية المعاني الدقيقة، واستخدمت فيها الحجج العقلية والبراهين الفلسفية ودخلت فيها عناصر جديدة للخيال والتشبيه، وتهذيب أساليبها وتشكلت في صورة الأساليب العلمية. ومن هنا عدا من المصادر الثلاثة التي جمعت منها اللغةـ بالإضافة إلى الشعر الجاهلي.

**ج - الشعر الجاهلي:** لم يدون الأدب الجاهلي إلا بعد الإسلام بأكثر من مائة عام، وظل مدة طويلة يروى شفويا، وما يروى شفهيا قد يناله التحريف، ويندس فيه ما لم يكن منه. وتذكر بعض المصادر أن كثيرا من الأعراب يخلقون القصائد وينسبونها لشعراء الجاهلية، إرضاء لرغبة اللغويين، الذين كانوا يلحون عليهم ويطلبون المزيد، وذكروا أن حمادا الراوية كان ينحل وأن خلف الأحمر وغيره اخترعوا من الشعر ما لم يكن له وجود، وكذبوا على الشعراء. لكن مهما يكن الأمر فإن المنحول من ذلك الشعر، لا يقل أهمية عن الصحيح لأن قائليه كانوا قريبي عهد بالعصر الجاهلي، فجاء ذلك الشعر يحاكي أنماط الشعر الجاهلي في كل أحواله. وبالتالي عد الشعر القديم النواة الأولى وأحد أهم مصادر جمع اللغة العربية، وقد كان الأنموذج الذي يحتذى ويستشهد به في مسائل اللغة، لأنه الوثيقة الرسمية الذي حمل اللسان العربي الصحيح، وكل خروج عن أنماطه يعد شذوذا أو خرقا للقاعدة، وزاد من صحة ذلك الشعر نزول القرآن الكريم بنظمه المعجز. ولما جاء عصر التدوين تهافت جماع اللغة للنزول إلى البادية، على أساس أن ملكتهم مازالت على السليقة، وأن العربي يمتلك ناصية اللغة الصحيحة التي ينطق بها على السليقة، وما يقوله لا يحمل على الخطأ لأنه استمد لغته من محيطه الأصلي. وقد اعتبرت على هذا الأساس على أنها النموذج الصحيح، ووجب القياس عليها ، وقد عدت لغة العرب في البادية كلها صحيحة إلى نهاية القرن الرابع الهجري، وبعده لم تبق الفصاحة في الجزيرة العربية بفعل عوامل الاختلاط، والذي يهمنا في هذا المقام أن لسان العربي اعتبر في ذلك العصر حجة، وأنه لا ينطق إلا الصحيح من لغته، وتأبى عليه نفسه النطق الخطأ، وقد حاول بعض النحاة أن يصطنعوا بعض الأخطاء، وأعطوها للعرب الذي تؤخذ عنهم اللغة فرفضوها، بدعوى أنها ليست من لسانهم. ومهما يكن من أمر فإن اللسان العربي عد أنموذجا يحتذى أثناء جمع اللغة، وإليه يرجع في القياس والاحتجاج اللغوي، وما ورد على لسانهم فهو منه، وقد اعتبر الشعر والنثر الجاهليين نماذج يرجع إليها، لأنهما المادة اللغوية الباقية على لغة ذلك العصر.

|  |
| --- |
| **المحاضرة الثانية بيبليوغرافيا المصنفات اللغوية والأدبية والنقدية القديمة والحديثة** |

* **توطئة**: لقد بدأ اهتمام العرب بالدراسة اللغوية مبكرا (منتصف القرن الأول الهجري). فابتداء من هذه الحقبة، وطوال القرون اللاحقة، سجل إنتاج غزير من المصادر التي تتناول مختلف الظواهر اللغوية العربية، كالظواهر الصوتية، الصرفية (المورفولوجية)، التركيبية (النحوية)، والظواهر الدلالية. وهي مستويات التحليل التي أرست للتقاليد اللغوية الأساسية، ولعلوم اللغة كالنحو أو علم اللغة والمعجمية، والبلاغة. ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية للدراسات اللغوية العربية فيما يأتي: أولا: الحفاظ على صفاء اللغة العربية: حيث أحس العرب مبكرا بأن لغتهم أي لغة القرآن الكريم ولغة الشعر الجاهلي، فقدت بعض صفاءها عندما بدأ يستعملها المسلمون من غير العرب، وهذا ما دفع الحكام إلى محاربة ظاهرة اللحن بتكليف بعض العلماء بوضع قواعد اللغة، وهذا السبب نفسه دفع إلى ميلاد وتطور مختلف فروع علم اللغة. ثانيا: فهم القرآن الكريم: حيث لم يجد المؤمنون طوال حياة الرسول صلى الله عليه وسلم صعوبة في فهم معاني القرآن الكريم، لكن مع الزمن ظهرت الحاجة إلى تفسير القرآن الكريم، ولهذه الغاية ظهرت علوم اللغة العربية، كما ظهرت المصنفات الأدبية والنقدية. وبهدف تحقيق هذه الأهداف سعى العلماء العرب إلى تدوين علوم اللغة العربية وآدابها، فظهرت عدة مصنفات تعتبر من أمهات المصادر، التي احتوت التراث اللغوي والأدبي والنقدي العربي، وباعتبار الطابع الموسوعي لعلماء التراث فقد ارتبطت العلوم وتضايفت وتكاملت فيما بينها لتحقيق أهدافها المذكورة سابقا.

1. **مصادر جمع الشعر العربي:** يقال إن الشعر ديوان العرب وعلمهم الذي لا علم لهم غيره. تلخص هذه العبارة الموجزة أهمية الشعر عند العرب، وهو ما يفسر مدى عنايتهم به حفظا ورواية وإنشادا، والشاعر هو المعبر عن موقف القبيلة وهو المجسد لقيمها وتقاليدها والحافظ لتراثها وتاريخها، لذلك لم يفقد الشعر قيمته عند نزول القرآن الكريم ولم تتزحزح مكانته بعدما احتل القرآن الكريم المرتبة الأولى من اهتمام العرب، فكثيرا ما استعين بالشعر في فهم القرآن الكريم، كما أنه لم يفقد وظائفه التي كانت له قبل الإسلام. وقد عاش الشعر طويلا في كنف الشفوية التي كانت طاغية على الثقافة العربية إلى أن بدأت عملية جمع الشعر وتدوينه في نهاية العصر الأموي، وقد جمع من أفواه الرواة الذين كانوا يحفظون شعر الجاهلية وصدر الإسلام، ومن خلال هذا الشعر استطاع علماء اللغة التعرف على اللهجات العربية والفروق بينها. ثم في مرحلة لاحقة ظهرت مجموعات شعرية مختارة ضمت ديوان العرب، ومن ضمن هذه المجموعات الشعرية نذكر:
2. **المعلقات:** هي في مقدمة الاختيارات الشعرية زمانا وأهمية، تراوح عددها بين خمس أو سبع أو عشر قصائد، وقد سميت أيضا بالمذهبات، وسبب هذه التسمية أن العرب من شدة إعجابهم بها كتبوها بماء الذهب وعلقوها على الكعبة، بعدما كانت عالقة في صدور رواة الشعر ومنهم حماد الراوية، كما سميت أيضا بالقصائد الطوال لأنها من أطول قصائد العرب، فجمعت بين الطول الدال على طول نفس الشعراء والجودة الفنية في نظمها. وقد حظيت المعلقات بشروح عديدة أهمها شرح الأنباري وشرح الزوزني.
3. **المفضليات:** وهي لمؤلفها **أبي** **العباس المفضل محمد بن أبي يعلى الضبي**، المعروف بالمفضل الضبي، (ت175ه)، والمجموعة سميت هكذا نسبة إليه، وهو من رواة الشعر.
4. **الأصمعيات: لأبي سعيد عبد الملك بن قريب، المعروف بالأصمعي** (122ه-216ه)، وهو تلميذ المفضل، وكان من رواة الشعر أيضا، حيث عكف طويلا على جمع الشعر والأخبار والنوادر من الرواة ودونها. طبعت الأصمعيات في مصر سنة 1955، وحققها أحمد شاكر وعبد السلام هارون.
5. **جمهرة أشعار العرب: لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي**، عاش في القرن الثالث أو الرابع الهجري، وقد اعتمد على الاختيار أيضا مثلما فعل المفضل الضبي والأصمعي قبله. طبعت الجمهرة سنة 1967م بتحقيق على محمد البجاوي.
6. **حماسة أبي تمام:** **لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي**، الشاعر العباسي، (190ه-231ه)، كان شاعرا وحافظا وراويا لشعر الأقدمين ومتذوقا لها، حيث حكم ذوقه الفني في اختياراته في كتاب الحماسة، الذي افتتح به لونا جديدا من الاختيارت الشعرية بقي ممتدا بعده لفترة طويلة. وقد نشرت الحماسة بشرح التبريزي في أربعة أجزاء سنة 1938م في القاهرة، وقد حققها الشيخ محي الدين عبد الحميد.
7. **حماسة البحتري:** هو **أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري**، الشاعر العباسي، (206ه-284ه)، ألف حماسته مقتفيا آثار أستاذه أبو تمام، ووضع مختاراته الشعرية متفقا مع أستاذه في تفضيل الشعر الجاهلي وشعر صدر الإسلام على الشعر الأموي والعباسي، لهذا جاءت معظم اختياراته من الشعر القديم. طبعت حماسة البحتري في بيروت سنة 1910، بتحقيق الأب لويس شيخو.
8. **المصنفات الأدبية والنقدية:** عنيت المصادر الأدبية التراثية الأولى بتثقيف الإنسان وتهذيب سلوكياته الاجتماعية عبر الإلمام بمعارف العصر ووعي تراثه وتقاليد قومه، حتى أن بعضها لم يتوقف عند حدود مجتمعه بل توسعت ثقافته لتشمل الإلمام بأخبار الأمم الأخرى وقيمها ومعارفها وأساليبها، مستفيدا من انفتاح الدولة العباسية على أمم وثقافات أخرى، وقد لقي المفهوم الثقافي للأدب قبولا لدى المؤلفين العرب في بدايات عصر التدوين فتوالت المؤلفات في هذا المجال وتوسعت في تناول مختلف الثقافات الأخرى. ومن بين هذه المصنفات الأدبية نذكر:

**1- البيان والتبيين (التبين) للجاحظ:** مؤلفه **أبو عثمان بن بحر بن محبوب الكناني**، المعروف بالجاحظ، بسبب جحوظ في عينيه، المتوفى سنة 255ه**،** وحقق الكتاب عبد السلام هارون ونشره سنة 1948. وقد تناول فيه الجاحظ مسائل تتعلق بالبيان العربي والفصاحة والبلاغة، التي خصها ببحث شامل يبين فيه طاقات اللغة العربية في مجال التعبير، وفي مجال إقناع المستمع وإفحام المجادل عن طريق المناظرة والخطابة، ومعرفة شروط الخطابة شكلا وموضوعا. وكتاب البيان بمثابة الموسوعة في الأدب العربي، استفاد منه القدماء والمحدثون، فقد اعتمد عليه القدماء من بعده، مثل ابن قتيبة في: عيون الأخبار، والمبرد في: الكامل، وابن عبد ربه في: العقد الفريد..وغيرهم

1. **الكامل للمبرد:** مؤلفه هو **محمد** **بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي الثمالي**، المعروف بالمبرد **(**بفتح الراء أو بكسرها)، ولد سنة210 ه وتوفي في عام 285ه، وقد تتلمذ على الجاحظ، لكنه كان أكثر ميلا إلى الثقافة اللغوية والنحوية لهذا فقد تتلمذ أكثر على أئمة وعلماء اللغة والنحو في عصره أمثال الجرمي وأبي عثمان المازني..كما أنه حفظ الشعر وصادق أهم شعراء عصره كأبي تمام والبحتري وابن الرومي..ومن مؤلفاته المنشورة: كتاب الفاضل، كتاب المقتضب، شرح لامية العرب، كتاب المذكر والمؤنث...استهل كتابه الكامل بمقدمة موجزة يوضح فيها بدقة مادة الكتاب والغرض من تأليفه، يقول: **«هذا كتاب ألفناه، يجمع ضروبا من الآداب ما بين كلام منثور وشعر موصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة، واختيار من خطبة شريفة، ورسالة بليغة. والنية فيه أن نفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب، أو معنى مستغلق، وأن نشرح ما يعرض فيه من الإعراب شرحا وافيا، حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكتفيا، وعن أن يرجع إلى أحد في تفسيره مستغنيا»**. والحقيقة أن الكتاب موسوعة لغوية ونحوية وليس فقط مجرد شرح لنصوص أتى بها الكاتب، وقد كان منهجه فيه أن يأتي بالنص، كأن يكون حديثا مثلا، ثم يشرحه شرحا لغويا ونحويا، مستشهدا في ذلك بروائع من الشعر والنثر، فإذا فرغ من ذلك قدم نصا آخر كأن يكون خطبة أو رسالة مشهورة. ويمكن تلخيص محتوى الكتاب فيما يلي: 1- مختارات من الشعر والنثر والأمثال والحكم. 2- إيضاحات لغوية. 3-شروح نحوية. 4- لمحات نقدية. وقد عالج المبرد ثلاث قضايا نقدية هي: قضية اللفظ والمعنى، وقضية الجديد والقديم، وقضية السرقات الشعرية.
2. **العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي:** هو **أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي**، ولد بقرطبة في عام 264ه وتوفي عام 328ه. وقد حقق الكتاب أحمد أمين ورفيقيه، سنة 1948م. وهو مصدر مهم من مصادر التراث العربي، يتميز بوفرة المادة التي استقاها ابن عبد ربه من مصادر متنوعة، ويتميز كذلك بتنوع موضوعاته التي خصها بفصول من كتابه، مثل موضوعات: السلطان، الحرب، والسؤدد، الطبائع والأخلاق، العلم، الزهد، الإخوان، الحوائج، الطعام، والنساء..
3. **الأغاني لأبي فرج الاصفهاني:** هو **أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد**، ولد بأصفهان عام 284ه وتوفي في عام 357ه. وقد اتسع معه مجال التأليف واكتسب بعدا جديدا، ذلك لأنه استطاع أن يمزج بين العلم والأدب على نحو منهجي موسوعي ومنظم، فقد ألف في علم الغناء العربي، ولكنه مزجه بالأخبار والأنساب والشعر وعروضه، والقصص والأحاديث والأخبار. ويعد الكتاب من أغنى كتب عصره في أخبار الجاهلية والإسلام وبني أمية، كما أنه عني فيه بدراسة فن الغناء العربي وتاريخ المغنين العرب، وهو موضوع لم يلتفت إليه أحد قبل أبي الفرج، وهذا يعني أن كتابه يعد المصدر الأساسي والوحيد لتاريخ الغناء والمغنين. كما زخر الكتاب بوصف لجوانب الحياة في عصره، وقد تناولها بأسلوب قصصي ممتع، لم يكن فيه أبو الفرج مجرد ناقل أو راو بل كان ناقدا ممحصا.

وبالإضافة إلى هذه المصنفات هناك عدة مؤلفات أخرى، نذكر منها:

* أدب الكاتب وعيون الأخبار و الشعر والشعراء لأبي محمد بن مسلم بن قتيبة (213ه-276ه)
* نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري (677ه-733ه)
* كتاب الأمالي لأبي علي القالي(288ه-356ه)
* نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب لأبي العباس أحمد بن محمد للمقري (ت1041ه)
* طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي
* عيار الشعر لابن طباطبا العلوي ت322ه
* كتاب البديع لابن المعتز ت296ه
* الموازنة بين الطائيين للآمدي ت371ه

1. **المصنفات اللغوية والمعجمية:** عكف علماء اللغة على دراسة اللغة ووصفها وصفا دقيقا من جوانبها المختلفة الصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية، إسهاما منهم في الحفاظ على الفهم الصحيح للقرآن الكريم والاستعمال الصحيح للغته العربية، وقد كرست المراحل الأولى لجمع اللغة وترتيبها، ثم اتسعت هذه العملية في المراحل التالية فتوالت الدراسات اللغوية المتخصصة، واختلفت الآراء وتشعبت، واتضحت مناهج الدراسة اللغوية، وألفت العديد من المصادر المتخصصة في علوم اللغة، ومن هذه المصادر نذكر:
2. **معجم العين للخليل بن أحمد الفراهدي:** (ت100ه)، وهو من المعاجم الصوتية لأن صاحبه رتب المادة اللغوية في كتابه على حسب مخارج الحروف من الحلق. وقد سار على ترتيبه هذا كثير من مؤلفي المعاجم، مثل: أبو علي القالي (ت365ه) في معجمه: البارع، وأبو منصور الأزهري (ت 370ه) في معجم: تهذيب اللغة، والصاحب بن عباد (ت385ه) في معجمه: المحيط...وغيرهم.
3. **مقاييس اللغة لابن فارس:** هو **أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي** اللغوي(ت395ه). رتب ابن فارس معجمه وفقا للترتيب الأبجدي، فجعل لكل حرف كتابا، فكتاب في الهمزة، وكتاب في الباء، وكتاب في التاء..وهكذا، ثم قسم كل كتاب إلى أبواب، فباب للثنائي المضاعف، مثل: أب..وباب للثلاثي مثل: أبت..وما زاد عن ذلك من الرباعي أو الخماسي خصه بباب، وبذلك اختصر ابن فارس أبواب الخليل حتى يتمكن من تطبيق نظريته تطبيقا محكما، ورغم أنه أخذ هذا الترتيب عن الخليل إلاّ أنّ مقاييس اللغة يعتبر معجما خاصا، يهم الباحثين في فقه اللغة العربية، وليس من المعاجم التي يرجع إليها في الأحوال العادية لمجرد الكشف عن معنى لفظة من ألفاظ اللغة.
4. **الصحاح للجوهري:** هو **أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري** (332ه-398ه)، رتب الجوهري مادة هذا المعجم على أساس ترتيب حروف الهجاء، لا على أساس ترتيب مخارج الحروف الذي وضعه الخليل، وقد اعتبر في هذا الترتيب آخر حروف المادة لا أولها، فإذا كانت الألف المهموزة تأتي الأولى في ترتيب هذه الحروف فإنه يبدأ معجمه بباب يجمع فيه كل المفردات التي تنتهي بألف مهموزة، ثم يقسم هذا الباب وفقا لعدد حروف الهجاء إلى ثمانية وعشرين فصلا، آخذا في الاعتبار ترتيب حروف الهجاء، كما يعتبر الحرف الأول من المادة. وهكذا فقد أفرد الجوهري لكل حرف من حروف الهجاء بابا، وهكذا صار معجم الصحاح مكونا من ثمانية وعشرين بابا، في كل باب ثمانية وعشرون فصلا. ويصل مجموع ما يضم الصحاح من الفصول اثنان وثلاثون وستمائة فصل، أما عدد المواد اللغوية فقد بلغت أربعين ألف مادة.

**2- لسان العرب لابن منظور:** هو أبو **الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي** (630ه-711ه). اختار ابن منظور ترتيب مادة معجمه على نفس النظام الذي سار عليه الجوهري في صحاحه، أي نظام الباب والفصل، ولم يبتكر شيئا سوى أنه جعل من معجمه خزانة للغة العربية، لهذا فقد طال حتى صار في عشرين جزءا.

1. **القاموس المحيط للفيروزآبادي:** هو **محمد** **بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي مجد الدين أبو طاهر الفيروز**آ**بادي** (729ه- 817ه). يقال أن القاموس المحيط جمع ستين ألف مادة، وقد زاد على الجوهري وابن منظور بعشرين ألف مادة، وقد اتبع فيه مجد الدين في ترتيب ألفاظ معجمه الترتيب نفسه الذي اتبعه الصحاح ولسان العرب من قبل، فاشتمل معجمه على28 بابا حسب ترتيب حروف الهجاء لأواخر الكلمات، وكل باب ينقسم إلى فصول تشير إلى أوائل الكلمات التي ترتب أيضا حسب ترتيب حروف المعجم.
2. **الخصائص لابن جني:** هو **أبو** **الفتح عثمان بن جني** (ت 392ه)، والكتاب هو أحد أشهر مصادر فقه اللغة وأسرار العربية ووقائعها، وهو يبحث في خصائص اللغة العربية، وإن اشتمل على مباحث تتصل باللغة بصفة عامة، مثل البحث في الفرق بين الكلام والقول، والبحث في أصل اللغة: أإلهام هي أم اصطلاح؟ أما بقية الأبحاث فتختص بفلسفة اللغة العربية ومشكلاتها.
3. **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لابن فارس:** (ت395ه)، وهو في فقه اللغة أيضا.
4. **كتاب الأضداد للأنباري: محمد** **بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري** (271ه-327ه)، طبع الكتاب في الكويت سنة 1920، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم**.** وهو يعالج مسألة الأضداد في اللغة، وهي الألفاظ التي تحمل معنيين متضادين.
5. **مجمع الأمثال للميداني: أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الميداني** (ت518ه)، طبع الكتاب في الكويت سنة 1959م بتحقيق من الشيخ محمد محي الدين. وهو معجم جمع أمثال العرب، والأمثال صورة من صور الاستعمال اللغوي الأصيل، تكثف فيها الشعوب تجاربها في عبارة لغوية بليغة وموجزة، ويتوارثها الناس جيلا بعد جيل دون أن يتصرفوا في بنائها أو يبدلوا ألفاظها، وتصبح بذلك صورة أولية للغة لفظا واستعمالا وبناء، وتدخل كتب الأمثال ضمن كتب الأدب.
6. **جمهرة اللغة لابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد** (223ه-321ه)، اتبع ابن دريد في ترتيب الألفاظ ترتيبا ألفبائيا بعد أن وجد القراء صعوبة في استخدام معجم العين للخليل، الذي أقامه على ترتيب مخارج الحروف، وهو ما يقتضي معرفة صوتية لا تتأتى لعامة الناس، بينما الترتيب الألفبائي معروف لا يكاد يجهله متعلم.
7. **المخصص لابن سيده:** هو **أبو الحسن علي بن أحمد بن سيده الأندلسي الاشبيلي**، (ت 458ه)، جمع المؤلف في كتابه ألفاظ اللغة العربية واستقصاها وبين مواضع استخداماتها وتصريفها وتفسير اشتقاقها.
8. **مصادر السير والتراجم:** عني العرب منذ القديم بالبحث في الأنساب وتدوين السير والتراجم بدءا بالسيرة النبوية الشريفة وسير العلماء والأدباء فكثرت كتب التراجم والسير والطبقات، وقد اختلفت هذه السير مضمونا ومنهجا، فمنها المتخصصة بفئة معينة كالشعراء أو الكتاب أو اللغويين..ومنها ما اقتصر على الترجمة لأعلام بلد محدد، ومنها ما توسع في مضمونه فشمل الأعلام في شتى الميادين وفي أزمنة وأمكنة مختلفة، وتكمن أهمية هذه التراجم في أنها تعطينا فكرة عن سمات العصر الذي عاش فيه هؤلاء الأعلام مما يعمق فهمنا لأعمالهم الأدبية والنقدية أو اللغوية...وفيما يلي سنعرض أهم مصادر السير والتراجم في التراث العربي:
9. **طبقات الشعراء لابن سلام: محمد بن سلام الجمحي**، (ت231ه)، والكتاب من المصادر الأولى في النقد الأدبي وفي الوقت نفسه يمكن عده أيضا ضمن أحد كتب التراجم عن الشعراء وأخبارهم. طبع الكتاب طبعة محققة بالقاهرة سنة 1952م ضمن سلسلة ذخائر العرب.
10. **معجم الشعراء للمرزباني:** هو **أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني**، (ت384ه)، والكتاب هو أحد المصادر المهمة في سير الشعراء وتراجم حياتهم.
11. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي:** الكتاب مصدر لتراجم اللغوين والنحاة ومؤلفاتهم، منذ بداية التفكير اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن التاسع الهجري. صدرت طبعة محققة ومفهرسة للكتاب بعناية محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة سنة 1966.
12. **الفهرست لابن النديم:** هو مصدر من مصادر التراجم والسير ذات الصفة الشمولية والمستوعبة لأعلام كل الفنون والعلوم دون تخصيص لفئة معينة.
13. **معجم الأدباء لياقوت الحموي:** هو **أبو** **عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي**،(574ه-626ه)، والكتاب يهتم بأخبار أعلام الأدب وسير حياتهم، وترجم فيه للشعراء والكتاب والنحويين واللغويين والقراء والنسابين والمؤرخين وأصحاب الرسائل. وقد صدر الكتاب في عشرين جزءا وطبع مرات عديدة في أوروبا والقاهرة.
14. **وفيات الأعيان لابن خلكان:** هو **شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان**، (608ه-680ه)، وكتابه سجل حافل وجامع للأعلام في كل علم وفن على امتداد التراث العربي الإسلامي زمانا ومكانا، ترجم فيه لثمانمائة وخمس وخمسين عَلما من أعلام الأدب والفقه والإدارة والفلسفة والفنون والعلوم الطبيعية منذ بدايات التأليف في هذه الفروع، ومن شتى أنحاء الخلافة الإسلامية**.**